بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد.....

إلى الأخ الكريم الشيخ محمود حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجو أن تصلكم رسالتي هذه وأنتم وأهلكم وذراريكم وجميع الإخوة بخير وعافية وإلى الله تعالى أتقى وأقرب

وبعد

وصلتني رسائلكم الكريمة واطلعت على ما تضمنته وكذلك على آرائكم جميعاً فيما يخص الأقاليم وابتداءً سأذكر لك رأي فيما يخص الأقاليم ثم أُتم باقي المسائل .

* بخصوص الصومال :

فقد أرفقت رسالة للأخ مختار أبي الزبير ضمنتها الرد على بعض ما ورد في رسالته وذكرت له بأن الرد على ما بقي من المسائل سيكون في رسالة منك فأرجو الاطلاع على رسالتي إليه.

وفيما ذكرتم عن مسألة القضاة فقد يكون من الصعب على الإخوة هناك تنفيذه فهم نتيجة لوسع والناس متباعدون تواجههم صعوبة في توفير القضاة حيث إن فأرى أن يكون تنصيب عدة قضاة في كل منطق فيه حرج على الإخوة من ناحية توفير وتفريغ الأفراد المهيئين ومن ناحية توفير المباني والمرتبات لهم فالأمر فوق طاقتهم لاسيما مع ظرفهم الحالي وبناءً عليه أرى أن يكون ينصبوا في كل تجمع للناس قاضي يقضي في جميع المسائل

التي يحتاج الناس فيها للقضاء باستثناء المسائل التجارية فهي كما تعلمون ليست كباقي المسائل باقي المسائل يسهل على الفقيه الواحد الإلمام بها أما المسائل التجارية فبابها واسع وتحتاج قاضي متميز ويخفى بعضها على القضاة عادةً إلا أن يكون القاضي قد درسها بتوسع خاصة في هذا الزمن فقد جدت مستجدات كثيرة على التجارة .

في مسألة تدريس البنات فأرى أن يسكت عنه* .

فيما يخص طلبهم لبيان خاص بالصومال فأفيدوهم بأني * وعدت بذلك .

كما أرجو أن توصوا الإخوة في الصومال بالرفق * وتذكروهم بالأحاديث الصحيحة عنه وفيما يخص الجماعات الصوفية فحرصوا عليهم بأن يسعوا بكل جهد لتحييدهم وإن أبى بعضهم الحياد فلا يعمموه عليهم وإنما في كل جماعة يسعوا لتحييد من يقبل الحياد منها ولهذا الأمر أسباب لا تخفى عليكم منها أنهم سيكونوا ورقة للخصوم وأي استفزاز من جهتنا سيدفعهم أكثر إلى الخصوم .

ولي رأي حبذا أن ترسلوه إلى الإخوة في الصومال وهو * أن يرسلوا وفد من وجهاء الصومال الموثوقين ويكون هذا الوفد من ثلاثة رجال مؤهلين للحديث يقوموا بزيارة بعض التجار في الخليج وكذلك بعض العلماء ليطلعوهم على حال المسلمين في الصومال وموت أطفالهم من شدة الفقر ويذكروهم بواجبهم تجاه إخوانهم ثم بعد إنهاء زيارتهم للتجار والعلماء يذهبوا إلى قطر وإن لم يتمكنوا من فيزة الذهاب إلى قطر فبإمكانهم أن يتصلوا على السفارة القطرية ويوجهوا رسالة إلى الأمير يفيدوه فيها بأنهم يريدون زيارته ويوضحوا له معاناة الناس هناك بالصور والأرقام الموجودة لدى المنظمات الإغاثية

ويقولون له أن الفقراء والمساكين ينتظرون منه جهداً بسيطاً لانقاذ حياة أبنائهم وأنهم رجال يستطيعون العمل وإكفاء أنفسهم وأبنائهم إلا أن الماء يجري ولا يستطيعون رفعه إلى أراضيهم فيطرحوا له مشاريع على بعض الأنهار ويفيدوه بأنه لو اعتمد لهم خمسة في المئة مما اعتمده للبنان سيكفي لتغيير حال ملايين الناس .

ويقولون له أنتم انتدبوا شركة قطرية ونحن نضمن سلامتها بإذن الله وأن المشاريع التي نحتاجها ليست سدود وإنما هي نواظم (حواجز اسمنتية هندسية معترضة في مجرى النهر) لرفع مستوى الماء ليدخل إلى الترع فتروى الأراضي تكلفة الواحد منها لا تزيد عن مئة ألف دولار وكذلك يطلبوا منه توسيع نشاط الهيأة الإغاثية القطرية .

ومن السبل لإتمام مشاريع النواظم أن يجمع الإخوة في الصومال ما تيسر لهم من الأموال ويبدؤوا عمل ناظم وبعد أن يبدأوا في المشروع يقوموا بتصويره وإرسال الصور إلى أهل الخير ليفيدوهم بأنهم قد جمعوا بعض المال من الأهالي على فقرهم ولم يتيسر إتمام المشروع بما أتيح لنا من المال فهذا أمر دافع لأن يغير أهل الخير إغاثتهم من الأغذية والضروريات فقط إلى عمل مشاريع تنموية.

ومن السبل أيضاً أن يعدوا الأهالي بأنه إن أنتم ساهمتم في بناء الناظم سنؤجركم أراضي لمدة سنين إلى أن تأخذوا المبلغ الذي دفعتموه وكذلك يمكن أن يعرضوا على أصحاب الأموال والتجار بأن يساهموا في بناء النواظم ويمكن أن تكون مساهمتهم بمقابل فنأخذ من أحدهم مئة ألف مثلاً ونؤجره عدداً من الفدانات لمدة من

الزمن تسدد المبلغ علماً أن ناظم واحد يمكن أن يسقي أربعين ألف فدان إذا كانت الأرض منبسطة مع ملاحظة أن أرض الصومال أرض إستوائية فيمكن الجمع مع زراعة المحاصيل الحولية التي توفر احتياجات الناس السريعة زراعة مساحات أخرى بساتين كالنخيل فهو محصول استراتيجي وأكثر الفاكهة والخضروات احتواءً على العناصر الغذائية.

وكذلك من الأشجار التي تناسبها المناطق الاستوائية شجرة زيت النخيل ويمكن إستيراد شتلاتها من اندنيسا أو ماليزيا فزيت النخيل موجود في المنطقة حول الصومال إلا أن شتلاته في ماليزيا مهجنة ولها ميزات اقتصادية منها أنها غزيرة الانتاج وتنتج في مدة وجيزة وللعلم أن دخل الفدان الواحد من زيت النخيل قبل سنوات ويفترض أنه قد ارتفع يبلغ سبعمئة وخمسين دولار وأرض الصومال من أخصب الأراضي في الدنيا فإذا استثمرت ستزول بإذن الله معاناة ملاين المسلمين وستزداد المقومات التي تدعوا الناس للحفاظ على الإمارة الإسلامية علماً أن الإهتمام ببناءالنواظم التي يأخذ بناء الواحد منها ثلاثة أشهر يتيح للإمارة توفير فرص العمل لمعظم المسلمين عندهم ومما يزيد فرص عمل الناس أن لا نكثر من زراعة المحاصيل التي تحصد بالحصادات ونشجع على زراعة المحاصيل التي تحصد يدوياً.

فهذه الخطوات بإذن الله ستكفي أهلنا في الصومال إلا أن ما ذكرته من الإستعانة بقطر هو للإغاثة السريعة حيث إن المشاريع الزراعية السابق ذكرها تحتاج لبعض الوقت وهو ما لا يتناسب مع وضع المخيمات التي يموت فيها النساء والشيوخ والأطفال بنسب مرتفعة جداً ولا حول ولا قوة إلا بالله .

وقد يخطر ببال بعض الإخوة أن العدو قد يقصفوا هذه المشاريع ويدمروا زراعة الناس فأقول : أن في هذا الأمر صعوبة كبيرة على العدو لأنه صدام مباشر مع احتياجات الشعب الإنسانية ثم إن الناظم لا يعتبر هدفاً عسكرياً ذي بال فضلاً عن أن ترميمه أمر يسير وردة الفعل الدولية عليه كبيرة جداً لأنها أرزاق عوام الناس وتشكل عداء أكبر للحكومة العميلة في الصومال .

* كما ينبغي تنبيه و تحذير الإخوة المسؤولين والعملين في أجهزة الإمارة من أن يدخلوا في المسائل التجارية فهو أمر في غاية الخطورة ويتعارض مع مهمة الدولة سياسة الدنيا بالدين وحفظ الأمن والعدل في القضاء أما أمور الدنيا فإن قامت الدولة بواجباتها وشجعت رعيتها على الأمور التي ضمن طاقتهم وتصلح حال بلادهم فإن الرعية سيسيرون في هذه المسائل فهم أقدر على عمارة الأرض بالزراعة والتجارة وغيرها

فموظفين الدولة أو الإمارة ما ينبغي لهم أن يتنافسوا في التجارة فقوة الناس مالياً في أي دولة هي قوة للدولة وتكفي الإمارة الزكاة فضلاً عن أن الزراعة في الصومال تكون نسبة الزكاة منها العشر لأن دخول أعضاء الإمارة أصحاب القرار في التجارة إفساد للإمارة ودمار للحركة الإسلامية ويؤدي إلى فجوة كبيرة بينها وبين الناس وهدم للدولة بأيدي منشئيها ولكم عبرة بالحركة الإسلامية في السودان الذين ضحوا بأنفسهم في سبيل قيام الدولة التي تعلن تطبيق الشريعة فأقاموا الدولة ومن قبل أن يتراجعوا عن تطبيق الشريعة كانوا قد دخلوا في مسائل خطيرة بسبب أنهم قد أصبحت الدولة بأيديهم وما زالوا يفكرون في تقوية الحركة التي أسسوها قبل السيطرة على الدولة مما أدى إلى احتكارهم لكثير من السلع التي

يحتاج إليها كل الناس والتجارة فيها من حقوق جميع الناس كالغاز والسكر واحتكارهم للأسواق الحرة فبدلاً من أن تنعم السودان بعدل النظام الإسلامي أشارت تقارير الشفافية الدولية إلى أن السودان من أكثر الدول التي تعاني من فساد مالي وإداري كبير ومن هنا يكون التفكير بالدخول في التجارة لتقوية الكيان الإسلامي الحاكم خطأ كبير ودمار للكيان .

ومن المسائل المهمة أن ما يدور في مجالس الشورى أسرار ينبغي حفظها فعلى سبيل المثال التشاور على مكان عمل الناظم فلا ينبغي لأحد أعضاء الشورى أن يخبر ابنه أو أحد المقربين منه بمكان النظام قبل معرفة عوام المسلمين فسيشتري من الأراضي التي بجانب الناطم في حين أن ثمنها منخفض ثم بعد علم الناس بعمل الناظم سيتضاعف ثمنها وبذلك يكون أخذ لأموال الناس بالباطل .

* كما ينبغي تحذير الإخوة من أن قطع الأشجار بشكل واسع تجاري لعمل الفحم دون زراعة بديل عنها في موسم الأمطار أمر خطير على بيئة المنطقة فينبغي قصره على قدر حاجة استهلاك الناس في الصومال وأما ما هو للتصدير فضرره كبير .

* لا يخفى عليكم أنه مع التغيرات المناخية يحدث جفاف أو فيضانات فيجب تنبيه الإخوة في الصومال لأخذ أقصى الاحتياطات الممكنة وهذا يقع على عاتق القادة أكثر من القاطنين حول الأنهار والأودية

ومن هذه الاحتياطات أن يتم إنشاء جهاز لإنذار الأهالي وتأسيس نقطة مراقبة متقدمة في أول النهر لإنذار الناس

عند حصول أمطار غزيرة وفيضانات بواسطة جهاز لا سلكي.

ملاحظة : مراعاة الحذر من سقوط أي رسالة تكون وثيقة يظهرها الأعداء لإثبات هذا الأمر مما يعني أن تكون الرسائل مع الإخوة في الصومال آخذة نفس حكم الرسائلا المحتوية على معلومات سرية وخطيرة وتنبيه الإخوة باستخدام نفس الطريق في إرسال رسائلهم التي تتحدث عن هذا الأمر .

* بخصوص المغرب الإسلامي فقد قرأت رسالة واحدة تتحدث عن أن هناك بعض الجهات ترغب في عقد الهدنة مع الإخوة ورأينا أن عقد الهدنة ضمن ضوابطها الشرعية أمر حسن حيث إننا نرغب في تحييد كل من يمكن تحييده في فترة حربنا مع العدو الأكبر أمريكا أما مسألة العشرة إلى عشرين يوروا سنوياً لا أرى التشدد فيه وإنما الذي يهمنا أن تتم الهدنة . وأما الرسالة الثانية فللأسف الشديد لم نتمكن من فتحها رغم محاولات عدة وهي رسالة الأخ أبي مصعب عبد الودود فحبذا أن تعيدو إرسالها إلينا بعد التأكد من فتحها .

*بخصوص اليمن :ذكرتم في رسالتكم بأن الحرب في اليمن قد قامت فأقول ليس هناك خلاف على أنه قد تم قتال بين الحكومة والإخوة ولكنها ليست كالحرب التقليدية التي يتعذر الانسحاب منها والتهدئة من حدتها فالإخوة كثير منهم ضمن قبائلهم في بيوتهم آخذين احتياطاتهم الأمنية وزمام المبادرة في كثير من الأعمال بأيديهم فهم يملكون إلى حد كبيرتخفيف حدتها وعدم الزيادة في تسعيرها فهم ليسو مضطرين لأن ليقوموا بعمليات على مراكز الجيش والشرطة ونقاط التفتيش

خاصةً أن الرئيس لا يحترز من الكذب على الغرب بأنه قتل وفتك بالمجاهدين وإن لم يكن قد قتل منهم أحداً لأسباب سياسية واقتصادية .

فسأرسل رسالة لإخواننا هناك لتقليب النظر في وجود بعض المقومات أو القدرة على توفيرها وبعض المخاطر المحلية والدولية التي تستدعي تدبرها بعمق وهم بدورهم ينقلوا ما ينبغي نقله للكوادر عندهم .....

تبقى مسألة أن في جميع الحروب يكون هناك عدداً من الناس لا يستطيعون الحياة في غير أجواء الحرب إن توقفت الحرب وعند المسلمين تختلط هذه الحالة مع رغبة الأخ في ثواب الجهاد مما يجعل من المتعذر على بعض الإخوة تفهم مسألة المصالح والمفاسد وما تستدعيه كل مرحلة من العمل فهذا قد يجعلهم يخرجون على طاعة الأمير إلا أنه لا يخفى عليكم أن هذه الحالات تكون نسبتها ليست كبيرة وأن هناك فرق بين ما سيترتب على فعل عدد من الشباب يخرجون على طاعة الأمير وبين أن تكون الجماعة كلها متخذة قرار التصعيد ومواصلة الحرب وما سينعكس على ألسنة المتحدثين منها تبعاً لاتخذا هذا القرار وما سيترتب على كلامهم من تجييش للناس ضد الدولة بخلاف ما إذا كان حديثنا للناس بأننا حريصون على أن يكون تركيزنا على الأمريكين

وفيما يخص الإخوة الذين يصعب عليهم تفهم المسألة فيمكن ذهابهم إلى الجبهات الأخرى كالصومال مثلاً بالتنسيق مع الإخوة على أن يكونوا راغبين في عمليات فدائية نظراً لعدم احتمال ساحة الصومال للإخوة العرب لتميزهم فيها نظراً لاختلاف ألوانهم ويكّون الإخوة في

الصومال واليمن غرفة عمليات بينهما ويكون أحد الإخوة الصوماليين أو أحد الإخوة اليمنيين ضابط اتصال بينهما .

* لا يبدو لي هذا الأمر بأن لوتركنا البلد .....

*بخصوص ما ذكرتم عن الأوضاع عندكم في وزيرستان فأوافقكم الرأي فيما ذكرتموه عن التهدئة مع التركيز و المواصلة في أفغانستان ولاسيما بالعمليات الكبيرة النوعية.

* بخصوص الهدنة مع الحكومة الباكستانية فمواصلة التفاوض على النحو الذي ذكرتم أمر من مصلحة المجاهدين في هذه الفترة .

* بخصوص تعيين نائباً لكم فأرى أن يقوم بهذه المهمة الشيخ أبو يحيى فحبذا أن تخبروه بأنه قد تم تعيينه نائباً لكم لمدة سنة من تاريخ وصول الرسالة قابلة للتجديد.

*كان من ضمن ما بعثتم به إلي كتاب (نقاط الارتكاز) للأخ أبي أحمد عبد الرحمن المصري بتقديم الشيخ أبي محمد المقدسي فهو كتاب في غاية الأهمية ينبغي التأكيد على الإخوة بقراءته ونشره في الإنتر نت بأوسع نطاق للاستفادة منه في توعية الشباب عامة وشباب الجماعات الإسلامية خاصة وكذلك ينبغي نشره في العالم الإسلامي عامة والإشارة على جميع الأقاليم بنشره حيث إنه عامل مهم في توعية الإسلاميين الصادقين للخروج من تيه الجماعات الإسلامية المقرة بشرعية الحكام المرتكبين لنواقض الإسلام فتتم ترجمة الكتاب بما يتاح من اللغات كالإنجرليزي والأردو والبشتو والساواحيلي والملاوي .

كما يستحسن الاتصال بالشيخ أبي محمد المقدسي لاستئذان صاحب الكتاب في اختصاره فإن وافق يرسل

إلى أحد المشايخ ويقال له أنه كتاب مهم ولكن فيه بعض الطول فحبذا أن يختصره ويزوده بهوامش مفيدة .

* ـ ينبغي الانتباه إلى خطورة إرسال الأمور السرية الخطيرة عبر بريد الكتروني بشكل عام ولاسيما من منطقة وزيرستان وما حولها أو أن يرسل إليها وما حولها إلا أن يكون التواصل من دول أخرى كإيران أو تركيا مثلاً فينبغي أن تنبهوا الشيخ يونس بهذا الأمر وكذلك تفيدوا جميع الإخوة المعنيين أن الإرسال عبر البريد الكتوني يكون في حسباننا أن الأعداء قد يطلعون عليه فيبقى للأمور العامة والتي لا تترتب على معرفة الأعداء بها ضرر ذي بال وأن لا يكون هناك أي استخدام للأجهزة المتطورة فيما يخص الأمور الخطيرة لاسيما العمل الخارجي وأن لا يعتمدوا على أنها مشفرة حيث إن العدو متاح له بيسر مراقبة جميع الرسائل القادمة إلى مناطق المجاهدين ومن ثم الحصول على رسائلهم وكما لا يخفى عليكم أن هذا العلم ليس علمنا ولسنا من اخترعه وبالتالي نجهل كثيراً منه ومن هنا أرى أن إرسال أي أمر سري خطير عبر البريد معتمدين على التشفير مغامرة حيث إن المتوقع أن من صنع هذا البرنامج يستطيع فتح الرسالة المشفرة مهما كان نظام التشفير فالاعتماد على التشفير يكون لتعجيز العامة عن فتح الرسالة أما في الحروب وبإمكانيات دول وخاصة عندما تكون ذات باع في هذه التخصصات فلا ينبغي الاعتماد على التشفير حيث إن الاحتمال وارد بشدة لطبيعة الأمور فلا يكون التواصل إلا عبر الرسل ليبلغوا الرسالة المطلوبة للطرف المعني .

وقد وصلتني رسالة عن بعض الأمور الأمنية من الأخ عبد الرحمن المغربي فمن المفيد الاطلاع عليها مرة أخرى وقد أرفقتها إليكم .

ومن القرائن على أن العدو يطلع على رسائلنا أنه بعد إرسال رسالة الأخ بصير والتي تحدث فيها عن رأيه بأن يكون الشيخ أنور العولقي هو الرجل الأول صرح الأمريكيون بأن الشيخ أنور العولقي هو الأمير الفعلي للتنظيم

* بخصوص ما ذكرتم عن الاثنين مليون التي استلمتموها والثلاثة التي تنتظرونها فدية الدوبلماسي الأفغاني فهو أمر مستغرب بعض الشيء حيث إنه في مثل وضع أفغانستان عادة لا تدفع الحكومة مثل هذا المبلغ لتحرير أحد رجالها

فهناك احتمال ليس قوياً جداً وهو أن يكون الأمريكيون على علم بتسليم المبلغ وخاصة أن انتشار الأخبار في أفغانستان سريع جداً ووافقوا على أساس أن يكون تحرك المبلغ تحت دائرة مراقبة الطيران للوصول إلى القائد الميداني في المنطقة وإلى القيادات التي سيصلها من هذا المبلغ إلا أنه مما يعين على تقدير نسبة ورود هذا الاحتمال معرفة أهميته الأسير لدى الحكومة وهل هناك أحد أقربائه مسؤول كبير في الحكومة أم لا ولكن على أي حال إن ظهرت لكم في الأمر شبهة مراقبة فاعتبروا أنفسكم تحت دائرة المراقبة وفي أي فرصة جو غائم تقوموا بتغيير المنازل.

ومع كون الاحتمال ليس قوياً إلا أنه في مثل وضعنا و شدة الطلب علينا فلا ضرر من التحرز من مثل هذه الأمور ولذا أحببت أن تكونوا منه على حذر في هذه المرة وفي أي مرة قادمة .

ومما ينبغي فعله مع أي مبلغ تستلمونه من الأعداء هو أن تقوموا بعملية قطع للمراقبة الأرضية والجوية وكذلك

تقوموا بتبديله مع أحد المصارف في المدن الكبيرة وتبديله سيستلزم تغيره من عملة إلى أخرى فإن كانت العملة التي استلمتموها هي الدولار مثلاً وهوما تريدون فتقوموا بصرف الدولار إلى اليورو ثم تصرفوا اليورو إلى دولار من مصرف آخر

وسبب ذلك أن تكونوا في الجانب الآمن من أي اشعاعات ممكن وضعها على المال وهي لا ترى بالعين .

مع مراعاة عدم التوسع في هذا المبلغ ....

* أرى أن تشتروا ذهب بمقدار مئتين ألف يورو هذا إن تيسر قبل أن تنشب الحرب بين أمريكا وحلفائها من جهة وإيران وحلفائها من جهة أخرى على أن يتم بيع الذهب بعد نشوب الحرب بأيام وقبل أن تتوقف

بمعنى أن يكون الشراء ضمن الأسعار الحالية أو إذا ارتفع سعر الأونسة إلى ألف ومئتين أو ألف وثلاثمئة دولار أما إذا نشبت الحرب فلا تشتروا .

* بخصوص الجماعات التي طالبتكم ببعض المبالغ المالية أرى أن يتم التعامل معهم بالروبية ويكون مجموع ما سيتم إنفاقه على المساعدات لهذه الجماعات حول مئة ألف دولار وذلك مع الوعد لهم بأنه إن شاء الله إذا جاءت مبالغ أخرى سنتعاون معكم وإن بدا لكم أن الأمر يحتاج إلى أكثر من ذلك فيمكن أن يصل المجموع إلى مئة وخمسين ألف دولار .

* بالنسبة لإعطاء الإخوة رواتبهم متقدمة يستحسن أن يكون كل شهر على حدة إلا لحالات التي تعاملتم معها ولديكم ثقة بقدرتهم على ضبط المال وعدم صرفه قبل أوانه وسبب ذلك ان كثير من الإخوة لا يملكون قدرات

إدارية تؤهلهم على المحافظة على المال سواء بضياعه أثناء الحركة أو بصرفه فسنكون في موقف حرج إن صرف الأخ المال وطلب قرضاً فلن نملك إلا أن نعطيه فلا ينبغي ان نضع أنفسنا في هذه المواقف .

* أرى أن يكون المال الموجود حالياً والقادم في أكثر من موضع آمن كما أرى إدخار مئتين ألف يورو عندنا حيث إننا بفضل الله في مكان آمن ومستقر وفي الوقت الذي تحتاجونها يمكن إعادتها لكم مع الرسائل والإرسال يتم على دفعات كل دفعة لا تزيد على ثلاثين ألف يوروا من فئة خمس مئة يورو وينبه حامل المبلغ بإحضارها يورو يدون أن يصرفها لأي عملة أخرى مع تأكيدنا أنه ينبغي أن تقوموا بتبديل أي مبلغ تستلمونه مع أحد المصارف في المدن الكبيرة .

* كنتم قد ذكرتم ضمن الإخوة الذين تشاورتم معهم إثر مجيء الرسائل من الأقاليم الأخ مشير المدني فحبذا أن تعرفوه لي مع ملاحظة أني قد أرسلت للشيخ سعيد رحمه الله في رسالة سابقة بأن تجتنبوا تغيير الكنى إلا لضرورة .

* ـ ذكرتم في رسالتكم بأنكم قد أوقفتم بيان الشيخ أبي محمد حفظه الله بخصوص تركيا ثم نشر خطاب على الإعلام يتحدث عن تركيا وأسطول الحرية فهل هو نفس ذلك الخطاب حبذا أن توضحوا لنا الأمر وترسلوا إلينا الخطاب حيث إن الإعلام لم ينشر إلا جزء يسير منه .

* حبذا أن تفرغو إخوة ليسحبوا من الانترنت الوثائق التي تسربت من البنتجون بخصوص أفغانستان وباكستان ليترجموها وتتم دراستها حيث إنها محتوية على سياسات العدو في المنطقة وقد صرح وزير الدفاع الأمريكي بأن

تسرب هذه الوثائق سوف يؤثر سلباً على الحرب علماً أن الموقع الذي بدأ ينشرها قد أعلن عن اثنين وتسعين ألف وثيقة ثم أعلن عن خمسة عشر ألف وثيقة أخرى .

* حبذا أن ترسلوا إلينا باستمرار خطابات الشيخ أبي محمد وكذلك خطابات الشيخ أبي يحيى.

* ـ حبذا أن ترسلوا إلي لقاء الشيخ أنور العولقي مع صدى الملاحم كاملاً.

* مرفق رسالة أخرى غير الرسالة السابقة للأخ بصير أرجوا أن تطلعوا عليها وتسعوا لإرسالها .

* ـ مرفق بيان الإيمان الذي سبق أن أرسلته إليكم للتشاور فيه فأرجو أن ترسله لبعض أهل العلم ليفيدونا بآرائهم .

* ـ مرفق إليكم قصيدة أرجو أن تُطلعوا عليها بعض الإخوة الذين لهم باع في وزن القصائد وفي علم العروض وتفيدونا بآرائهم ووزنها إن لزم الأمر وإرسالها إلينا في أقرب فرصة ممكنة .

* بخصوص ما ذكرته عن الأسئلة التي بعثها الأخ عبد الرحمن المغربي فسأشرع بإذن الله بالإجابة على ما في القائمة من أسئلة مهمة.

* ـ فيما يخص البرنامج الذي سيقوم بإعداده أحمد زيدان فأخبره أنه يستحسن أن يكون في الذكرى العاشرة علماً أن الوقت قصير فهو سيحتاج أن يلتقي بعدد كبير من الناس فأرجوا أن تسرعوا في الاتصال به ليفيدكم بالأسئلة التي سيحتاجها للبرنامج ومن المهم لنجاح المشروع أن لا نتدخل نحن في السيناريو ويمكن إيصال ما هو ضروري بشكل غير مباشر دون توسع كأن يقال له

إن الإخوة استحسنوا بعض أعمالك في ذكرى الحادي عشر وخاصة تأكيدك على أن هذا التنظيم يختلف عن التنظيمات الأخرى لعدم ارتباطه بأي حكومة من الحكومات

وفي مسألة أن تكون حقوق النشر محفوظة للجزيرة والسحاب فبدا لي لأمور منها أن الجزيرة قد جعلت محتوياتها مشاعة في الانترنت أن يتم التفاوض مع زيدان على أن تكون حقوق النشر للإصدار مرئياً للجزيرة ومسموعاً ومكتوباً للسحاب مما يعني أن بعض الإجابات على الأسئلة تكون مسموعةً وبعضها مرئيةً .

* بخصوص ما ذكرتم عن إرسال مبلغ من المال إلي فحبذا أن ترسلوا مئة ألف يورو على أن تحسبوها قرضاً عليَّ ومع مجيئ أي أموال خاصة لي تقتطعونها من حسابي.

* فيما يخص ذكركم بأنكم قد تحاولوا مع الإيرانيين لإطلاق سراح ابني حمزة إلى قطر مباشرة فإن ذلك قد يشعر الإيرانيين بالخطر من أن يتحدث على الإعلام في قطر عن ظلمهم للمجاهدين مما يدفعهم إلى عدم إطلاق سراحه إلى أي مكان حيث إن ذهابه إلى قطر من هنا أمر وارد .

وقبل الختام : أود أن أشاوركم على أمر ظهر لي أنه مهم جداً وهو تغيير اسم (قاعدة الجهاد) حيث إن دواعي تغييره كثيرة وجديرة بالاهتمام منها :

1 ـ إن هذا الاسم (قاعدة الجهاد) قد اختصره الناس فلا يذكره إلا قليلاً منهم فالذي غلب عليه هو (القاعدة) وهو

ما يقلل شعور المسلمين بانتمائنا لهم ويتيح للأعداء مغالطتهم بأنهم لا يحاربون الإسلام والمسلمين وإنما يحاربون تنظيم القاعدة هذه الفئة الخارجة حتى عن تعاليم الإسلام وهذا ما ازداد تكراره في الفترة الماضية ومن ذلك قول أوباما بأن حربنا ليس على الإسلام ولا المسلمين وإنما حربنا على تنظيم القاعدة فلو كانت كلمة القاعدة مشتقة من كلمة الإسلام أوالمسلمين أو شديدة الصلة بهما كأن لو كان اسمنا الحزب الإسلامي لتعذر عليه أن يقول مثل هذا الكلام ومن الواضح في الفترة الماضية أيضاً أنهم استبدلوا لفظ الحرب على الإرهاب إلى حد كبير وهو ما تحدثوا عنه في سياق عدم استفزاز المسلمين فقد شعروا أن لفظ الحرب على الإرهاب قد اتضح لمعظم الناس أنه الحرب على الإسلام خاصة بعد دماء المسلمين الأبرياء التي أراقوها بغاية الظلم في العراق وأفغانستان نسأل الله سبحانه وتعالى أن يرحم إخواننا المسلمين .

ومن الأمثلة على ذلك اسم إخواننا في حركة الشباب المجاهدين فالعربية غالباً ما تعرفهم بحركة الشباب فقط لتتلافى اسم الجهاد والمجاهدين .

2 ـ إن اسم الكيانات يحمل رسالتها ويعبر عنها غالباً فاسم القاعدة يعبر عن قاعدة عسكرية فيها بعض المقاتلين دون الإشارة إلى همنا الواسع لتوحيد الأمة .

وبناء على ما تقدم فحبذا أن تقترحوا وتتشاوروا في الأسماء المناسبة على أن لا تكون قابلة للاختصار بكلمة لاتعيننا على أن يكون الإسم وسيلة لايصال رسالتنا إلى أبناء الأمة وهذه بعض المقترحات :

طائفة التوحيد والجهاد

طائفة التوحيد والدفاع عن الإسلام

جماعة إعادة الخلافة الراشدة

جماعة نصرة الإسلام والأقصى

جماعة وحدة المسلمين

التنظيم الجهادي لتوحيد الأمة وإنقاذها

التنظيم الجهادي لتحرير الأقصى وتوحيد الأمة

. حزب توحيد الأمة الإسلامة

جماعة تحرير الأقصى

جماعة إنقاذ ونهضة الأمة